فاعلية الوسائط المتعددة في إكساب مهارات الألقاء في (مسرح الدمى القفازية) لطالبات قسم رياض الاطفال

م. قيس هاشم احمد النعيمي
الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات
qais_ahmed@aliraqia.edu.iq

The Effectiveness of Multimedia means in Acquiring Recitation Skills in (Glove Puppet Theatre) for Kindergarten Students

Instr. Qais Hashim Ahmed AL-Nu'aemi
AL-Iraqia University/ College of Education for Women

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى اكساب طالبات قسم رياض الاطفال لمهارات فن الالقاء في (مسرح الدمى القفازية)، وقد حدد الباحث خطط تدريسية على وفق استخدام (الوسائط المتعددة).

أظهرت النتائج، فاعلية الخطط التدريسية لإكساب مهارات فن الالقاء في (مسرح الدمى القفازية) لطالبات قسم رياض الاطفال، للوصول الى النتائج المرغوبة.

الكلمات المفتاحية: الوسائط المتعددة، فن الالقاء، مسرح الدمى، رياض الاطفال. -

Abstract

The current research aims to provide the kindergarten students with the skills of the art of recitation in (glove puppet theatre), and to study that, the researcher determined to build teaching plans according to the use of (multimedia means

The results of this research showed the effectiveness of teaching plans according to (multimedia means) in acquiring recitation skills in (glove puppet theatre) for the students of the Kindergarten Department - the experimental group. Which had a positive effect to reach the desired results

Key words: multimedia means, art of recitation, puppet theatre, kindergarten

مشكلة البحث:

تعدُّ مادة (صناعة الدمى ولعب الأطفال)، من المواد الدراسية الأساسية لقسم رياض الاطفال. والتي تهدف الى اكساب الطالبات مهارات صناعة الدمى –على انواعها– من الخامات المختلفة، ولما كان للدمية كوسيلة تعليمية الاهمية التربوية والتوجيهية والترفيهية في رياض الاطفال، ولما لها من جانب التأثير والجاذبية والتسلية و اللهو عند الطفل. فمن خلال تدريس الباحث لهذه المادة، والاطلاع على مفرداتها و مفردات المواد الدراسية للقسم العلمي بمراحله الاربع، وجدها تخلو من اي اشارة للتقنيات المسرحية، ومنها على وجه الخصوص مهارات (تربية الصوت وفن الألقاء)، والظاهرة من خلال الانشطة التي يقدمها الطالبات– الصفية وغير الصفية، وتلمس الباحث الضعف في المشاهد المقدمة باستخدام (الدمية القفازية) من جانب عناصر الاخراج الفني والانتاج بشكل عام، وفن الإلقاء على وجه الخصوص، كون الطالبات يعتمدن على الخبرة الذاتية المكتسبة من خارج المؤسسة التعليمية – بشكلها العام– دون الوعي للجانب الفني او العلمي في تقديم المشاهد او الإلمام بفن الإلقاء. لذا وجد الباحث الحاجة إلى إجراء بحث علمي في اكساب مهارات الإلقاء في (مسرح للدمى القفازية) لطالبات قسم رياض الاطفال، كونه من مكملات المادة الدراسية في (صناعة الدمى) والذي يساعد على الإتقان المهارة لاستخدام الدمية كوسيلة تعليمية.

أهمية البحث:

يستمد البحث الأهمية من مشكلته، إذ يؤسس الى تقديم خطط تدريسية على وفق النماذج والاستراتيجيات الحديثة (الوسائط المتعددة)، في تقديم المادة العلمية.

والكشف عن مدى فاعلية (الوسائط المتعددة) في اكساب المهارات المعرفية و المهارية للطالبات في فن الالقاء في (مسرح الدمى القفازية).

وتكمن الحاجة إلى البحث إلى يما يأتي:

١ . يأتي البحث الحالي استجابة للاهتمامات الاكاديمية في تطوير وتعزيز المناهج الدراسية بما يزيد من ملكة الطالبات المعرفية و الأدائية في دراستهم وفي حياتهم المهنية بعد التخرج.

٢. قد يلبي البحث الحالي حاجة المتخصصين في رياض الاطفال و التربية الفنية، وفنون مسرح الدمى، لتطوير الاداء المهاري وتنمية القدرة المعرفية والمهارية. وقد يفيد في عملية تدريس مادة (مسرح الدمى) في المؤسسات التعليمية ذات العلاقة بالاختصاص.

هدف البحث:

- قياس فاعلية (الوسائط المتعددة) في اكساب مهارات فن الالقاء في (مسرح الدمى القفازية) لطالبات قسم رياض الاطفال.

ولتحقيق هدف البحث صمم الباحث الخطط التدريسية على وفق استخدام (الوسائط المتعددة).

وللكشف عن فاعلية (الوسائط المتعددة) في اكساب مهارات فن الالقاء، تم وضع الفرضية الصفرية التي تنص على:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، في الاختبار التحصيلي المعرفي (قبلياً و بعدياً)، عند مستوى (٠,٠٥).

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار الأدائي المهاري (قبلياً و بعدياً)، عند مستوى (٠,٠٥).

حدود البحث:

يتحدد البحث بما يأتي:

الحدود الموضوعية: الخطط التدريسية على وفق استخدام (الوسائط المتعددة) في اكساب مهارات الالقاء في (مسرح الدمى القفازية).

الحدود المكانيـــة: الجامعة العراقية- كلية التربية للبنات- قسم رياض الاطفال **والتربية الخاصة.**

الحدود البشرية: طالبات المرحلة الثالثة – رياض الاطفال.

الحدود الزمانيـــة: العام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢) م.

تحديد المصطلحات:

الألقاء:

عرفه عبد الحميد و بدري (١٩٨٠م) ، بأنه: "الفن أو القدرة أو التكنيك -الأسلوب أو المهارة الفنية- الذي يستطيع به الملقي، أن يوصل أفكاره وأحاسيسه وعواطفه

حسب الموقف، أو المواقف المتغيرة إلى الآخرين بشكل سليم من حيث النطق والأداء الصوتي، ولابد أن يكون كل ذلك، جميلاً وممتعاً ومثيراً" (عبد الحميد،١٩٨٠، ص١٠)

عرفه النعيمي (٢٠١٢): "الملكة أو القدرة التي يبديها المتدرب (الطلبة) متمثلة في السيطرة على أعضاء النطق، لإنتاج الصوت اللغوي لتشكيل الكلمة وتحقيق النطق السليم". (النعيمي، ٢٠١٢، ص١٧)

التعريف الاجرائي (للألقاء) : هو المهارة الادائية التي تبديها طالبة قسم رياض الاطفال عند (استخدام الدمية القفازية) لإبراز الكلام و ايصال الافكار والمشاعر والاحاسيس.

الوســــــــائط المتعـــــــــددة:

عرفها عفانة (٢٠٠٥) بأنها: "استخدام مجموعة من الوسائط: مثل الصوت والصورة أو فيلم قصير بصورة مندمجة ومتكاملة من اجل تحقيق الفاعلية فـــي في عملية التدريس والتعليم" (عفانة، ٢٠٠٥م، ص ٨٧)

و قد يتبنى الباحث ما جاء في تعريف عفانة، ٢٠٠٥.

خلفية نظرية:

الوسائط المتعددة:

في ظل التطور المتسارع في مجال التكنولوجية والمستحدثات المرتبطة بالتعليم، ظهرت معها مفاهيم جديدة منها استخدام الحاسوب، وتكنولوجيا الوسائط المتعددة،

والتعليم عن بعد، والمؤتمرات بالفيديو، وشبكات الحاسوب المحلية والعلمية، والأقراص المدمجة... وغيرها، وأصبحت الاستفادة من هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية امرا ميسرا للمدرس و المتعلم.

استعمال "الوسائط المتعددة" لمواجهة مشكلات التعليمية تعد حاجة ملحة، بوصفها وسائل تساعد المتعلّم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان، والتي يستعملها المدرس داخل الصف أو خارجه في سبيل توصيل الحقائق والأفكار والمفاهيم المجردة والمهارات الفنية المختلفة إلى أذهان الطلبة، بأفضل صورة ممكنة وبأسرع وقت دون الاستناد إلى المحاضرات التقليدية.

وترجع "أهمية الوسائط المتعددة إلى:

١. تسهيل عملية عرض المادة العلمية وعملية التعليم المطلوبة.

٢. استخدامها في إنتاج المواد التعليمية لعرض المادة التعليمية.

٣. تحفيز العمل الجماعي والتفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية.

٤. تسهل عمل المشاريع وذلك باستخدام طرق المحاكاة في الحاسوب والتي يصعب عملها يدويا.

٥. عرض القصص والأفلام يزيد من استيعاب الطالبات للمواضيع المطروحة.

٦. تساعد على تنظيم خطة سير الدرس.

٧. تنقل بعض الوسائط الأحداث التي يموج بها العالم إلى داخل حجرة الدراسة، مهما كان البعد المكاني لهذه الأحداث"

٨. تساعد على إشراك جميع حواس المتعلم في التعلم، الأمر الذي يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم. (عيادات، ٢٠٠٤، ٢٠٨-٢٠٧؛ عفانة وآخرون، ٢٠٠٥،٩١)

و من فوائد الوسائط المتعددة "تستخدم في عرض الرسوم والصور المختلفة وتساعد على توضيح الأفكار وإيصال المعلومات. مع إمكانية التحرك بسهولة بين الموضوعات المعروضة يعطي فرصة جيدة للأسئلة والنقاش وذلك من خلال الوصلات التشعبية. وكذلك استخدام العروض المختلفة مثل مقاطع الفيديو مع الخرائط أو والذي يساعد في تقريب المعلومة للواقع، مع وضوح الفكرة من خلال إضافة المؤثرات الصوتية، إلى جانب جذب الانتباه والبعد عن الملل الذي يحيط بالعروض العادية وإعطاء طابع المتعة والتطور والتغيير عن النمطية التقليدية. وتوفير إمكانيات متكاملة ضمن الحاسوب تعطي المستخدم قوة في العمل والابتكار مما جعل اقتناء الحاسوب أمرا مغريا" (الموسى، ٢٠٠٢ ،ص ٨٨)

بالإضافة إلى ما سبق يمكن القول أن "الوسائط المتعددة" تعمل على زيادة خبرة المتعلم ما يجعله أكثر استعدادًا للتعلم، هذا الاستعداد الذي إذا وصل إليه المتعلم يكون تعلمه في أفضل صوره.

يشتمل والحاسوب- كوسيط تعليمي- على عدة "وسائط مجتمعة سويا منها:

١. الصوت او الكلام المنطوق: اذ يوفر الحاسوب نوعية من البرامج التي تمكن من التحكم في الأصوات المختلفة وتغييرها من شكل إلى آخر، بل وإلحاق بعض المؤثرات الصوتية بالصور لجعلها أكثر إثارة وحيوية.

٢. النصوص: وهي من العناصر المهمة، وتتم إضافة النصوص من خلال محرر للنصوص، بأنواع متعددة من الخط وبأحجام مختلفة وألوان.

٣. الرسوم : حيث من الممكن رسم أشكال كثيرة، والتي يمكن دمجها للحصول على أشكال متنوعة.

٤. الصور: وتشمل الخرائط، والصور الفوتوغرافية، والرسومات وغيرها، ويمكن الحصول بسهولة على أي صورة من خلال شبكة الإنترنت التي تحتوي على كم هائل من الصور الطبيعية والمرسومة في مختلف المجالات.

٥. الرسوم المتحركة: في ظل برامج الحاسوب المتعددة أصبح من السهل جعل الصورة تتحر ك، فبرامج مثل (Flash, Powerpoint, Photoimpact) وغيرها، تساعد على إدخال حركات متعددة على الصورة لجعلها أكثر جاذبية وتشويقًا.

٦. الفيديو: ويحمل تطبيقات مختلفة منها الصور المتحركة. ومشاهد الفيديو والتي يمكن ترتيبها وتنقيحها في برامج خاصة، وبعد ان تصبح جاهزة يجرى ضغط الفيلم و تسجيله على قرص (CD)، استعدادا لعرضه.

ولقد سعى الباحث إلى تضمين معظم العناصر ضمن الخطط التدريسية واثناء التطبيق، اذ "ان اشتراك أكثر من حاسة من حواس الإنسان في إدخال المعلومة لعقل الإنسان تكون فرصة تذكرها أكبر، والاحتفاظ بها لمدة أطول".

خطوات إنتاج المادة التعليمية في الوسائط المتعددة:

ان انتاج البرامج التعليمية في (الوسائط المتعددة) لا تتم بصورة عشوائية، ويمر انتاجها بمراحل وخطوات مدروسة، تضمن لها الكفاءة والفاعلية، وقبل استخدامها في التعليم. ومن هذه المراحل:

١. التخطيط: وفيها يتم: التفكير والتحليل قبل عملية الإنتاج، وتحديد العناصر الأساسية التي يجب تصورها، والتي تتلاءم مع خصائص الفئة المستهدفة. لتهيئة المعدات المستخدمة والمحتوى من صور، والنصوص، والأفلام، والصوت، والرسومات المتحركة، وغير متحركة، ومن المصادر المتوفرة.

٢. تجميع العناصر لإتمام البرنامج أو المنتج: ويكمن إعادة التخطيط والتفكير لعدة مرات.

٣. التصميم والإنتاج، و تصميم واجهة العرض، والتناسق والتناغم في عرض المعلومات. و وضع المحتوى داخل الهيكلية المصممة. وابراز معنى المنتج وضبطه. واخيرا إخراج العمل بشكله النهائي". (عيادات، ٢٠٠١،ص ٢٠٩)

منهجية البحث وإجراءاته:

بما أنَّ البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن فاعلية الخطط الدراسية على وفق (الوسائط المتعددة) و قياس فاعليتها بعد تطبيقها على طالبات المرحلة الثالثة. فهو من البحوث التجريبية، الذي يتطلب اختيار أحد التصاميم التجريبية الملائمة لأهداف البحث وإجراءاته والتحقق من النتائج المتوخاة من ذلك.

التصميم التجريبي :

وقد تم استخدام التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لعينة واحدة ذات الاختبارين: التحصيلي المعرفي، والاختبار المهاري الأدائي. واجرائهما (قبلياً- بعدياً) للحصول على نتائج موثوق بها.

إن هذا النوع من التصاميم يعد ملائما لإجراءات البحث الحالي ويحقق هدف البحث. و المخطط رقم (١) يوضح ذلك:

مخطط (١):

التصميم التجريبي: الذي اعتمده الباحث في تصميم إجراءات بحثه.

	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
المجموعة التجريبية	اختبار تحصيلي معرفي	تطبيق الخطط الدراسية على وفق استخدام (الوسائط المتعددة)	اختبار تحصيلي معرفي	- التحصيل المعرفي.
	اختبار مهاري		اختبار مهاري	- التحصيل المهاري.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثالثة/ رياض الاطفال، والذينَ توزعنَّ في (صف دراسي واحد)، اذ بلغ عدد الطالبات(١٣) طالبة، قد امتزنّ بالتجانس، كون القبول في هذا القسم محدداً بالمخرج الدراسي الإعدادي (العلمي والأدبي).

عينة البحث:

تم اختيار عينة تجريبية قصدية، تمثلت بطالبات المرحلة الثالثة/ رياض الاطفال، كونهنَّ يدرسنَّ مادة (صناعة الدمى) ، بلغت (١٠) طالبات، يشكلون نسبة مقدارها (٧٦%) من عدد طالبات مجتمع البحث (طالبات المرحلة الثالثة/ رياض الاطفال).

متغيرات البحث:

تم تحديد متغيرات البحث على النحو الاتي:

- المتغير المستقل: ويتمثل بالخطط التدريسية على وفق استخدام (الوسائط المتعددة) لإكساب القدرات المعرفية و المهارية لمهارات الألقاء في (مسرح الدمى القفازية) المجموعة التجريبية.
- المتغير التابع: وهو التغير الذي يمكن ملاحظته وقياسه والمتمثل بالتحصيل المعرفي و الأداء المهاري للمجموعة التجريبية.
- تكافؤ مجموعة البحث: حرص الباحث على تكافؤ طالبات مجموعة البحث إحصائياً، قبل بدء التجربة، في عدد من المتغيرات التي يعتقد انها تؤثر في نتائج التجربة. فقد ارتأى الباحث القيام بضبط متغير الاختبار المعرفي للوقوف على مستوى الأداء الخبرة المعرفية لطالبات المرحلة الثالثة/ رياض الاطفال، ومدى امتلاكهن للخبرات المعرفية في فن الالقاء لتحديد مدى حاجاتهن الى مكونات الخطط الدراسية. اذ تم اخضاعهنَّ الى اختبار التحصيل القبلي المصمم لهذا الغرض. وكذلك للاستفادة منها في إظهار النتائج التي ستظهر بعد تطبيق الخطط التدريسية وقياس فاعليتها في المردود المعرفي و المهاري. و فيما يتعلق بالجانب

المهاري فقد تم عرضه في مشكلة البحث، بأن المستوى طالبات في الالقاء في (مسرح الدمى القفازية)، ضعيفا مبني على الاجتهاد الشخصي.

- التدريس: قام الباحث بتدريس مجموعة البحث التجريبية.

مراحل إعداد الخطط التدريسية:

قام الباحث بوضع (٥) خطط تدريسية على وفق (استخدام الوسائط المتعددة) لإكساب مهارات فن الالقاء في (مسرح الدمى القفازية)، فضلاً عن تصميم اختبار تحصيلي معرفي واستمارة تقييم لمهارات فن الإلقاء أُعِدّت لهذا الغرض.

تنظيم المادة الدراسية:

استند الباحث في تنظيم المحتوى العلمي للخطط التدريسية لفن الإلقاء والاختبار التحصيلي والمهاري، الى المصادر العلمية والمصادر الأكاديمية كلا من:

(سامي وبدري:١٩٧٩-١٩٨٠)؛ (بلبل:١٩٩٦)؛ (السالم:١٩٩٦)؛ (هارف:٢٠٠٤)؛ (خضر: ٢٠٠٨)؛ (زينب: ٢٠١٠)، (النعيمي: ٢٠١٢)؛ (فاضل: ٢٠٢٣) ومن الخبرة الذاتية للباحث من خلال الاطلاع على الادبيات والدراسات.

إجراءات تطبيق الخطط التدريسية :

تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها سلوكياً:

تم صياغة الأهداف التعليمية المحددة لكل خطة تدريس وتحويلها إلى أهداف سلوكية، قابلة للملاحظة والقياس والتقويم لنتائج التدريس، إذ بلغت (٣٤) هدفا سلوكية، توزعت على خمسة خطط تدريسية وتم مراعاة صياغتها على وفق

مكونات الهدف السلوكي واستنادا إلى تصنيف بلوم المستوى الرابع (التطبيق)، تضمنت الخطة التدريسية الأولى (١٠) أهداف سلوكية، بينما تضمنت الخطة التدريسية الثانية (٩) أهداف. والخطة الثالثة(٥) اهداف سلوكية و الخطة الرابعة (٥) اهداف سلوكية، و الخطة التدريسية الخامسة (٥) اهداف سلوكية.

ثم قام الباحث بعرض، الأهداف التعليمية والسلوكية، على مجموعة من الخبراء (ملحق رقم:٢) الذين اعتمدهم في تحديد صلاحية أدوات البحث الحالي للتعرف على وضوحها ودقتها في قياس ما وضعت لقياسه وبعد التعديل تم عرضها مرة ثانية على السادة الخبراء، لتكتسب صيغتها النهائية (ملحق رقم :٣).

اداة البحث:

- **الاختبار التحصيلي المعرفي:**

قام الباحث بإعداد اختبارا تحصيلا معرفيا (ملحق رقم:٤)، على وفق محتوى الخطط التدريسية لمهارات الإلقاء في (مسرح الدمى القفازية)، بهدف قياس المستوى المعرفي لأفراد العينة التجريبية، وقد تضمن هذا الاختبار (١٠) أسئلة من نوع الاسئلة الموضوعية – الاختيار من متعدد.

- **صدق الاختبار التحصيلي المعرفي:**

تم عرض الاختبار التحصيلي المعرفي (بصيغتهما الأولية) على مجموعة من الخبراء (ملحق رقم:٢)، يتوزعون على اختصاصات التربية الفنية، والقياس والتقويم. وقد اخذ الباحث بملاحظات الخبراء من حيث الاضافة والحذف والتعديل وبذلك اصبحت فقرات الاختبار بصيغته النهائية، لاستعمالها بالبحث المعد.

- **اختبار الأداء المهاري:**

قام الباحث بإعداد استمارة تقييم لمهارات فن الألقاء في (مسرح الدمى القفازية)، بهدف قياس مهارات أفراد العينة التجريبية على تنفيذ متطلبات هذا الأسلوب، وتحقيقا لهدف البحث الحالي.

وقد تم توجيه "سؤالاً يعمل على وفقه المفحوص ضمن المجموعة الواحدة، ويتم قياسه باستخدام استمارة تقويم الأداء المهاري التي تم إعدادها لهذا الغرض". وقد طلب الباحث من الطالبات بعد الدراسة على وفق الخطط التدريسية المعدة الآتي:

س: تقديم مشهد مسرحي (لـــمسرح للدمى القفازية) متبعة قواعد الالقاء وضبطه، على وفق ما درست؟.

-استمارة تقويم الأداء المهاري:

تم تصميم استمارة تقويم الأداء المهاري، لغرض قياس الأداء لأفراد الفئة المستهدفة للمهارات المطلوبة تضمن (١٢) فقرات، وتم "تحديد مقياس خماسي كمعيار لتحديد الدرجة التي تحصل عليها الطالبة" في تقديم العرض باستخدام الدمية القفازية، وبذلك تكون الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة تساوي (٦٠) درجة

صدق استمارة التقويم المهاري:

تم عرض استمارة التقويم المهاري، بصيغتهما الأولية على مجموعة من الخبراء (ملحق رقم:٢)، وقد اخذ الباحث بملاحظات الخبراء من حيث الاضافة والحذف والتعديل وبذلك اصبحت استمارة التقويم بصيغتها النهائية لاستعمالها بالبحث المعد.

ثبات الاستمارة:

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات لاستمارة التقويم التي حددها لتحقيق متطلبات الاختبار المهاري، استعان الباحث بملاحظين(*)، تم تدريبهم على مكونات الاستمارة وكيفية العمل بهما لغرض مشاركتهما في تقويم لأفراد العينة المستهدفة ووضع الدرجات لكل متدرب. ولاستخراج معامل الاتفاق بين الملاحظين والباحث استعمل الباحث معادلة (كوبر). كما في جدول رقم (١):

جدول (١)

معامل ثبات استمارة تقويم الأداء المهاري

ت	الملاحظ		الباحث	المعدل
	م١	م٢		
(١)	٠,٨٨	٠,٨٦	٠,٨٤	٠,٨٦
(٢)	٠,٨٦	٠,٨٥	٠,٨٤	٠,٨٥
(٣)	٠,٨٤	٠,٨٥	٠,٨٣	٠,٨٤
المعدل العام			٠,٨٥	

ومن خلال نتائج الجدول (٣) يظهر إنَّ معامل الثبات يساوي (٠,٨٥) وهذه النتيجة تعطي مؤشراً جيداً لصلاحية الاستمارة وبذلك تصبح جاهزة للتطبيق.

(*) الملاحظان اللذان استعان بهم الباحث: أ.م.د. هند مهدي صالح / كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية.
أ.م. د. ايمان عبد الستار/ قسم التربية الفنية/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة تكريت.

الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث لمعالجة البيانات والمعلومات التي حصل عليها من المصادر والمراجع وهي:

١. معادلة كوبر (Cooper) نسبة الاتفاق بين الخبراء:

استخدمت لحساب نسبة اتفاق الخبراء حول فقرات الاختبار التحصيلي.

$$C = \frac{NE}{NE + N} \times 100$$

حيث أن :

C = معادلة نسبة الاتفاق.

NE = عدد مرات الاتفاق

N = عدد مرات عدم الاتفاق (Cooper, 1974, p. 27)

٢. اختبار ولكوكسن (Wilcoxon): استخدم لإظهار النتائج الاختبار التحصيلي المعرفي والاختبار المهاري، قبلياً و بعدياً.

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى: استخدم الباحث معادلة اختبار (ولكوكسن Wilcoxon) لإظهار نتائج الاختبار التحصيلي المعرفي، ومعرفة الفروق المعنوية بين تطبيق الاختبارين (قبلياً – بعدياً) وللتعرف على مدى فاعلية

الخطط التدريسية في تنمية التحصيل المعرفي والمهاري في فن الالقاء في (مسرح الدمى القفازية). والجدول(٢) يوضح نتائج ذلك:

جدول (٢)

تحليل نتائج إجابات العينة التجريبية في الاختبارين التحصيلي المعرفي (القبلي و البعدي) لمهارات تصميم وتنفيذ (مسرح الدمى القفازية)، باستخدام اختبار ولكوكسن

رقم الطالبة	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الفرق بين الدرجتين	مطلق الفرق	الترتيب	رتب الفروق
١	٣	١٠	-٧	٧	٩	٩,٥
٢	٤	١٠	-٦	٦	٥	٦,٥
٣	٤	١٠	-٦	٦	٦	٦,٥
٤	٤	٩	-٥	٥	٣	٣,٥
٥	٤	١٠	-٦	٦	٧	٦,٥
٦	٣	٩	-٦	٦	٨	٦,٥
٧	٣	١٠	-٧	٧	١٠	٩,٥
٨	٤	٨	-٤	٤	١	١,٥
٩	٣	٧	-٤	٤	٢	١,٥
١٠	٥	١٠	-٥	٥	٤	٣,٥
القيمة المحسوبة لـ (و) (-) =						٤٥,٥
القيمة المحسوبة لـ (و) (+) =						صفر

ومن خلال النظر لنتائج الجدول(٢) يمكن تنظيمها في الجدول(٣) الآتي:

جدول (٣):

يمثل قيم (و) المحسوبة و الجدولية عند مستوى دلالة(٠،٠٥) حول إجابات طالبات المجموعة التجريبية على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي قبلياً- بعدياً.

المجموعة التجريبية	العينة	قيمة (و) المحسوبة		قيمة(و) الجدولية	مستوى الدلالة (٠،٠٥)
		الصغرى	الكبرى		
	١٠	صفر	٤,٥٥	٨	دالة إحصائية

ويتضح من خلال الجدول(٣)، إن هناك قيمتين لـــ (و) المحسوبة إحداهما صغرى تساوي (صفر) والأخرى كبرى تساوي (٤,٥٥)، تم الحصول عليها باستخدام معادلة اختبار(ولكوكسن Wilcoxon) ومن خلال الرجوع إلى جدول القيم النظرية (البياتي،١٩٨٣م: ٢٥٤)، ظهر أنها تساوي (٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) عندما يكون حجم العينة (١٠) أفراد، وبما إن القيمة المحسوبة الصغرى أدنى من القيمة النظرية، لذلك رفضت الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، والتي تنص على (وجود فروق ذات دلالة إحصائية) عند مستوى (٠،٠٥) لصالح الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي.

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية: استخدم الباحث معادلة اختبار (ولكوكسن، Wilcoxon) لإظهار نتائج الاختبار المهاري، ومعرفة الفروق المعنوية بين تطبيق استمارة التقويم المهاري (قبلياً- بعدياً) وللتعرف على مدى فاعلية

الخطط التدريسية المعدة في اكساب المهارات الادائية للطالبات في فن الالقاء في(مسرح الدمى القفازية). والجدول(٤) يوضح نتائج ذلك:

جدول (٤):

تحليل نتائج إجابات العينة التجريبية في الاختبارين المهاري (القبلي و البعدي) في اكساب فن الالقاء في(مسرح الدمى القفازية) ، باستخدام اختبار ولكوكسن

رقم الطالبة	اختبار القبلي	الاختبار البعدي	الفرق بين الدرجتين	مطلق الفرق	الترتيب	رتب الفروق
١	١٢	٣٧	٢٥-	٢٥	٣	٣.٥
٢	١٢	٥١	٣٩-	٣٩	٩	٩
٣	١٢	٣٥	٢٣-	٢٣	١	١
٤	١٢	٤٢	٣٠-	٣٠	٥	٥
٥	١٢	٣٦	٢٤-	٢٤	٢	٢
٦	١٢	٣٧	٢٥-	٢٥	٤	٣.٥
٧	١٢	٤٤	٣٢-	٣٢	٧	١٤.٥
٨	١٢	٥٤	٤٢-	٤٢	١٠	١٠
٩	١٢	٤٣	٣١-	٣١	٦	٦
١٠	١٢	٤٤	٣٢-	٣٢	٨	١٤.٥
المجموع الكلي لرتب الفروق						٦٩
القيمة المحسوبة لـ (و) (-) =						٦.٩
القيمة المحسوبة لـ (و) (+) =						صفر
القيمة الجدولية لعينة ١٠ طالبات						٨

ومن خلال النظر لنتائج الجدول(٤) يمكن تنظيمها في الجدول(٥) الآتي:

جدول (٥):

يمثل قيم (و) المحسوبة و الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) حول إجابات طالبات المجموعة التجريبية وفق استمارة التقييم المهاري،(قبلياً- بعدياً).

المجموعة	العينة	قيمة(و) المحسوبة		قيمة(و)	مستوى الدلالة
		الصغرى	الكبرى	الجدولية	(٠،٠٥)
التجريبية	١٠	صفر	٦,٩	٨	دالة إحصائية

ويتضح من خلال الجدول(٥)، إن هناك قيمتين لـــ (و) المحسوبة إحداهما صغرى تساوي (صفر) والأخرى كبرى تساوي (٦,٩)، تم الحصول عليها باستخدام معادلة اختبار(ولكوكسن، Wilcoxon) ومن خلال الرجوع إلى جدول القيم النظرية (Al-Bayati, 1983, p. 254)، ظهر أنها تساوي (٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) عندما يكون حجم العينة (١٠) أفراد، وبما إن القيمة المحسوبة الصغرى أدنى من القيمة النظرية، لذلك رفضت الفرضية الصفرية الثانية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على (وجود فروق ذات دلالة إحصائية) عند مستوى (٠،٠٥) لصالح الاختبار المهاري البعدي.

وهذه النتيجة لقيمة (و) المحسوبة في جدول(٣-٥) تؤكد فاعلية الخطط التدريسية المستخدمة على وفق (الوسائط المتعددة) التي استخدمت في اكساب مهارات الالقاء

لطالبات رياض الاطفال (الفئة المستهدفة) في (مسرح الدمى القفازية)، وقدرتها في تحقيق التوافق بين المعلومات والمهارات الادائية والممارسات التطبيقية.

الاستنتاجات:

١- ثبوت فاعلية الخطط التدريسية على وفق (الوسائط المتعددة) في البحث الحالي في اكساب المهارات لطالبات المجموعة التجريبية في مهارات فن الالقاء في (مسرح الدمى القفازية).

٢- إن النتائج التي توصلت إليها الفرضيتان تعود إلى التنظيم والتخطيط في تقديم المادة الدراسية، وتوفير الإمكانات والوسائل التعليمية والمستلزمات الدراسية، ومراعاة خصوصية الطالبات، والتي أسهمت من خلال النتائج، التي ظهرت في تحليل الفرضية الصفرية، والتي عملت على اكساب مهارات الألقاء لدى طالبات المجموعة التجريبية مما يؤكد ذلك على فاعلية المحتوى التعليمي للخطط التدريسية على وفق (الوسائط المتعددة).

٣- تعد الوسائط المتعددة من الطرائق التدريسية الجيدة التي ثبت استخدامها في اكساب مهارات الألقاء، وذلك كونها تسمح للطالبات بالتعلم الذاتي على وفق خطوات معدة للتدريب المهاري والوصول إلى النتائج المرغوبة.

٤- أن اعتماد الوسائط المتعددة في تدريس مهارات الألقاء لطالبات الصف الثالث – رياض الاطفال كان له التأثير الإيجابي في اتقان أداءهم المهاري في الالقاء عند تقديم المشاهد باستخدام الدمية القفازية.

التوصيات:

على وفق ما توصل إليه البحث، تم صياغة التوصيات الآتية:

١- الاعتماد على المحتوى التدريسي المصمم –في البحث الحالي– في المؤسسات التعليمية ذات العلاقة كلا من: كلية الفنون الجميلة، ومعهد الفنون الجميلة، وكلية التربية – قسم رياض الاطفال، والتي تُدَرَّس فيها مادة (مسرح الدمى وصناعتها) لثبوت فاعلية الخطط التدريسية في اكساب مهارات الطالبات في فن الالقاء في (مسرح الدمى القفازية).

٢- ضرورة التأكيد على استعمال الوسائط المتعددة في تدريس (مهارات الالقاء في مسرح الدمى القفازية) لما في ذلك من إثر إيجابي في الإتقان المعرفي واكتساب المهارات الادائية لفن الالقاء.

٣- تدريب معلمات رياض الاطفال على مهارات (الألقاء) لتطوير مهاراتهم الأدائية واستغلالها في عروض (مسرح الدمى القفازية) لتحقيق الامتاع والترفيه للطفل في رياض الاطفال.

المصادر:

١. بلبل، فرحان (١٩٩٦). أصول الإلقاء والإلقاء المسرحي. مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر.

٢. البياتي، عبد الجبار توفيق (١٩٨٣). .التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والطرق الامعلمية . مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ط١، الكويت.

٣. خضر عبد خضير (٢٠٠٨). تقويم المهارات المسرحية لدى طلبة قسم التربية الفنية في ضوء المنهج الدراسي.

٤. السالم، مصطفى تركي عبود (١٩٩٦). الإلقاء في مسرح الطفل– بناء نظام مقترح . أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم الفنون المسرحية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.

٥. سامي عبد الحميد، و بدري حسون فريد (١٩٧٩). طرق تدريس الإلقاء. ط١، دار المعرفة، بغداد.

٦. سامي عبد الحميد، و بدري حسون فريد (١٩٨٠). فن الإلقاء. ج١ ، مطبعة جامعة بغداد، العراق.

٧. سامي عبد الحميد، و بدري حسون فريد (١٩٨٠). فن الإلقاء. ج٢، طبع جامعة الموصل، العراق.

٨. العبد الغفور ، فوزية يوسف فهد (١٩٩٠) اسباب انخفاض اداء معلمات رياض الاطفال في دولة الكويت، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة عين شمس، كلية البنات، القاهرة.

٩. فاضل عرام (٢٠٢٢). المرجعيات الفنية والجمالية للأداء التنغيمي في تجويد آيات القرآن الكريم. الكوثر للطباعة والنشر، بغداد.

١٠. نشواتي ،عبد المجيد(١٩٩٦). علم النفس التربوي، الاردن، دار الفرقان.

١١. النعيمي، قيس هاشم احمد (٢٠١١). برنامج تدريبي لإكساب طلبة قسم الاعلام مهارات الأداء الصوتي. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الفنية. كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.

١٢. زينب عبد الأمير أحمد (٢٠١٠). برنامج تدريبي لإكساب معلمي المرحلة الابتدائية مهارات فن صناعة وتحريك الدمى. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.

Sources:

1. Bulbul, Farhan (1996). The origins of recitation and theatrical recitation. Madbouly Library, Cairo, Egypt.
2. Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq (1983). Statistical analysis in educational, psychological and social research and scientific methods. Kuwait Foundation for the Advancement of Sciences (KFAS), 1st floor, Kuwait.
3. Khader Abed Khudair (2008). Evaluating the theatrical skills of students of the Department of Art Education in the light of the curriculum.
4. Al-Salem, Mustafa Turki Abboud (1996). Recitation in the Children's Theater – Building a proposed system. Unpublished PhD thesis, Department of Dramatic Arts, College of Fine Arts, University of Baghdad.
5. Sami Abdel Hamid and Badri Hassoun Farid (1979). Methods of teaching diction. 1st Floor, Dar Al-Maarifa, Baghdad.
6. Sami Abdel Hamid and Badri Hassoun Farid (1980). The art of diction. Part 1, Baghdad University Press, Iraq.
7. Sami Abdel Hamid and Badri Hassoun Farid (1980). The art of diction. Part 2, University of Mosul, Iraq.
8. Al-Abd Al-Ghafour, Fawzia Yousef Fahd (1990) Reasons for the low performance of kindergarten teachers in the State of Kuwait, (unpublished doctoral thesis), Ain Shams University, Faculty of Girls, Cairo.
9. Fadel Arram (2022). Technical and aesthetic references for tonal performance in the recitation of the verses of the Holy Qur'an. Al Kawthar Printing and Publishing, Baghdad.
10. Nashawati, Abdul Majeed (1996). Educational Psychology, Jordan, Dar Al-Furqan.
11. Al-Nuaimi, Qais Hashim Ahmed (2011). A training program to provide students of the Media Department with vocal performance skills. Unpublished Master's Thesis, Department of Art Education. College of Fine Arts, University of Baghdad.
12. Zainab Abdul Amir Ahmed (2010). A training program to provide primary school teachers with the skills of making and moving dolls. Unpublished Master's Thesis. Department of Art Education, College of Fine Arts, University of Baghdad.

الملاحق:

ملحق رقم (١):

الاهداف العامة والخاصة والسلوكية للخطط التدريسية لإكساب مهارات الألقاء في (مسرح الدمى القفازية):

- ملاحظة: جميع الدروس التطبيقية تتم باستخدام الدمية القفازية.

خطة رقم (١)

- **الموضوع: مدخل عام: (تربية الصوت وفن الألقاء).**
- **الأهداف العامة:**

بناء الملكة الصوتية للطالبة واكساب ذائقة الألقاء السليم في (مسرح الدمى القفازية)

- **الأهداف الخاصة:**

تعرُّف فن الالقاء. تعرُّف تربية الصوت. تمارين الاحماء الصوتي.

تنمية روح النقد والتحليل، عند الطالبات، وتثبيت الملاحظة وتشجيعهم على المناقشة.

- **الأهداف السلوكية:**

تستطيع الطالبة بعد الدرس ان:

١- تعطي تعريفاً لفن الألقاء.

٢- تعطي تعريفا لتربية الصوت.

٣- تعدد اهمية تربية الصوت البشري.

٤- تعدد اهمية اكتساب مهارات الالقاء.

٥- تؤدي تمرينا للأحماء الصوتي.

٦- تؤدي تمرينا لحركة الرأس بشكل دائري.

٧- تؤدي تمرينا للمرونة الصوتية والمد في نطق حرف (ا).

٨- تؤدي تمرينا للمرونة الصوتية والمد في نطق حرف (و).

٩- تؤدي تمرينا للمرونة الصوتية والمد في نطق حرف (ي).

١٠-تؤدي تمرينا للمرونة الصوتية في نطق الحرف الثلاث مترابطة (ا- و- ي).

خطة رقم (٢)

- **الموضوع: مدخل عام: (تربية الصوت وفن الألقاء).**
- **الأهداف العامة:**

بناء الملكة الصوتية للطالبة واكساب ذائقة الألقاء السليم في (مسرح الدمى القفازية)

- **الأهداف الخاصة:**

- تنمية الاستعداد الشخصي والصفات التي تؤهل الطالبة للقيام بالمهمة في مسرح الدمى القفازية.

- تنمية روح النقد والتحليل عند الطالبات وتثبيت الملاحظة وتشجيعهم على المناقشة.

- الأهداف السلوكية:- تستطيع الطالبة بعد الدرس ان:

١. تعرُّف الابتداء والوقف في الكلام.

٢. تقرأ جملة قصيرة بنفس واحد.
٣. تقرأ جملة طويلة بالتقطيع.
٤. تعرُّف الصمت.
٥. تعرُّف التعبير بالصوت.
٦. تعرُّف التركيز (التأكيد) على الكلمات في الجملة.
٧. تؤدي جملة (بنبر وحدة – بصوت مختلف)
٨. تؤدي جملة باختلاف موضع التركيز لتغيير المعنى في الجملة.
٩. تؤدي جملة مصاحبة لحركة الدمية القفازية (مطبقة الابتداء، الصمت، النبر) .

خطة رقم (٣)

- **الموضوع: (تربية الصوت وفن الألقاء).**
- **الأهداف العامة:**

بناء الملكة الصوتية وبناء ذائقة الألقاء السليم في (مسرح الدمى القفازية)

- **الأهداف الخاصة:**

تطوير الصوت البشري من ناحية القوة والايصال ومن ناحية الطبقات الصوتية المختلفة وتوسيع المدى الصوتي.

- **الأهداف السلوكية:** تستطيع الطالبة بعد الدرس ان:

١. تعرّف القوة والضعف للأصوات اللغوية.
٢. تؤدي جملة بتلوين الصوت بين الهادئ والمرتفع.
٣. تؤدي جملة بطبقات صوتية مختلفة.
٤. تؤدي جملة قراءة سريعة.
٥. تؤدي جملة قراءة بطيئة.

خطة رقم (٤)

- **الموضوع: (تربية الصوت وفن الألقاء).**
- **الأهداف العامة:**

بناء الملكة الصوتية وبناء ذائقة الألقاء السليم في (مسرح الدمى القفازية)

- **الأهداف الخاصة:**

تطوير الاحساس بالكلام من اجل خلق جسر عاطفي بين الملقي والمتلقي.

- الأهداف السلوكية: تستطيع الطالبة بعد الدرس ان:

١. تعرُّف التنغيم (التلوين في الاداء).
٢. تؤدي جملة بمطاوعة الصوت للشخصية المقدمة.
٣. تنطق كلمة لإظهار المعنى والاحساس بها.
٤. تنطق كلمة (لا تقصد المعنى منها).
٥. تنطق كلمة (لإظهار الفعل منها).

خطة رقم (٥)

- **الموضوع: (تربية الصوت وفن الألقاء).**
- **الأهداف العامة:**

بناء الملكة الصوتية وبناء ذائقة الألقاء السليم في (مسرح الدمى القفازية)

- **الأهداف الخاصة:**

تأكيد معنى الكلام والتحسس بالمشاعر التي تكتنفه ونقل تلك المشاعر الى المتلقي.

- **الأهداف السلوكية:** تستطيع الطالبة بعد الدرس ان:

١. تعرُّف التأكيد.

٢. تؤدي جملة تحقق التنويع في استخدام الوسائل التكنيكية المناسبة للمواقف والعواطف والعلاقات.

٣. تؤدي جملة محقق الايقاع السمعي في تردد اشارات سمعية متجانسة بعد فترات ذات مدى متشابه.

٤. تحقق التوقيت (الاستلام والتسليم- لحوار الشخصيات).

٥. تحقق الجو العام للأفكار والعواطف.

ملحق رقم (٢): استمارة التقويم المهاري

ت	الفقرات	تؤدي بشكل				
		مقبول	متوسط	جيد	جيد جدا	ممتاز
١	تحقق السيطرة على اجهزة النطق اثناء الالقاء.					
٢	تحقق قوة الصوت في الابراز.					
٣	تحقق السيطرة على التنفس.					
٤	تنوع في الطبقات الصوتية.					
٥	تؤدي الجرس في الالقاء.					
٦	تحقق الضغط على الكلمة (التأكيد).					
٧	تقلد اصوات الاشياء والحيوانات.					
٨	تحقيق حروف المد في الالقاء.					
٩	تحقق الصمت والابتداء.					
١٠	تحقق مراعاة التغيير في طبقات الصوت .					
١١	تحقق مرونة الانتقال بين الجمل.					
١٢	تنطق الكلمة لإظهار المعنى.					

ملحق رقم (٣): الخبراء الذين استعان بهم الباحث

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١	د. منير فخري الحديثي	استاذ	التربية الفنية	**الجامعة التقنية الوسطى/ كلية الفنون التطبيقية**
٢	د ماجد نافع الكناني	استاذ	التربية الفنية	**جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة**
٣	د. حسين علي هارف	استاذ	فنون مسرحية	**جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة**
٤	د. زينب عبد الامير	أ. مساعد	التربية الفنية	**جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة**
٥	د. فاضل عرام لازم	أ.مساعد	التربية الفنية	**جامعة واسط-/كلية الفنون الجميلة**

ملحق رقم (٤): الاختبار التحصيلي المعرفي

س: ضعي علامة (√) في المربع المؤشر إزاء الإجابة الصحيحة لكل فقرة مما يأتي:

١. يتشكل صوت الحرف في:

أ- المزمار☐ . ب-الأوتار الصوتية☐ . ج-آلة النطق مجتمعة☐

٢. الصوت المعتمد على مقطع محقق أو مقدر من آلة النطق هو:

أ-الرنين ☐. ب- الصدى ☐. ج- الحرف ☐.

٣. الصوت المرن ليس له أثر في التغيرات التي تقتضيها الحالة التي يمر بها الملقي.

صح ☐ خطا ☐

٤. أصوات الحروف (ا، و، ي) أذا تحركت بحركة من جنسها تكون أصوات مدَّ.

صح ☐ خطا ☐

٥. أن نقل الأفكار شفاها وتحقيق الفهم والاستيعاب يعتمد بالدرجة الأولى على مدى فهم السامع.

صح ☐ خطا ☐

٦. المقصود بقوة الصوت مقدار ضخامة طبقته إن كانت رفيعة أو غليظة. صح ☐ خطا ☐

٧. العلو والانخفاض والنبر على صوت في مقطع من الكلمة يغير في معناها ودلالتها.
صح خطا

٨. وظيفة التنغيم في الكلام للتطريب والغناء دون إعطاء تغيير للمعنى. صح خطا

٩. يقوم الوقف بالفصل بين المقاطع، ومنع ارتطام المقاطع الصوتية والحروف في تركيبة الكلمة.
صح خطا

١٠. الوقفة الطويلة لا تؤدي إلى اضطراب المعنى وبتره أو قلب الحقائق أو تشويه ال صح خطا